المعوقات التي تواجه تلاميذ المرحلة الابتدائية

وأثرها في نسب النجاح

م.م حميد يونس بكتش

Obstacles faced by primary school students and their impact on success rates

الملخص:

هدف البحث الحالي الى التعرف على المعوقات التي تواجه تلاميذ المرحلة الابتدائية وأثرها في نسب النجاح، تكونت عينة البحث من (٥٠) تلميذاً، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم إعداد استبانة كأداة رئيسية في هذه الدراسة، ضمت اربعة محاور تكونت من (١٦) فقرة ولاستخراج النتائج استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الآتية (التوزيع التكراري، النسبة المئوية، معامل الارتباط بيرسون). وقد اظهرت نتائج البحث الى وجود تحديات حقيقية تعوق التلاميذ من القيام بأدوارهم، التأثير السلبي لجهاز الموبايل على حياة التلميذ العلمية، وافتقار الابنية المدرسية الى عنصر الجذب نتيجة تحديات موروثة وفي ضوء النتائج قدم الباحث مجموعة من التوصيات كان منها: تقوية العلاقة بين أولياء امور التلاميذ والمدرسة للتعرف على التحديات المدرسية بشكل واقعي والعمل على تجاوزها الى جانب توفير الابنية المدرسية والعمل على تحسين الخدمات فيها وايجاد الحلول الواقعية للحد من الدوام المزدوج والثلاثي اما المقترحات فكان منها: تفعيل دور وحدة البحوث والدراسات ووحدة التخطيط والمتابعة في مديرية تربية نينوى من اجل عمل الدراسات في

مجال المعوقات التي تواجه التلاميذ وايجاد الحلول لمواجهة تلك المعوقات زيادة على اجراء دراسة حول معوقات تطوير البيئة المدرسية للمرحلة الابتدائية في محافظة نينوى.

Abstract:

The aim of the current research is to identify the obstacles facing primary school students and their impact on success rates. The research sample consisted of (٥٠) students. The researcher used the descriptive analytical method, and a questionnaire was prepared as a main tool in this study. It included four axes consisting of (١٦) items. To extract the results, the researcher used the following statistical methods (frequency distribution, percentage, Pearson correlation coefficient). The results of the research showed that there are real challenges that hinder students from carrying out their roles, the negative impact of the mobile device on the student's academic life, and the lack of attraction in school buildings as a result of inherited challenges. In light of the results, the researcher presented a set of recommendations, including: strengthening the relationship between parents of students and the school to identify school challenges in a realistic way and work to overcome them, in addition to providing school buildings, working to improve services there, and finding

realistic solutions to reduce double and triple shifts. As for the proposals, they included: activating the role of the Research and Studies Unit and the Planning and Follow-up Unit in the Education Directorate. Nineveh in order to conduct studies in the field of obstacles facing students and find solutions to confront those obstacles, in addition to conducting a study on the obstacles to developing the school environment for the primary stage in Nineveh Governorate.

الفصل الاول

اهمية البحث والحاجة اليه

المقدمة:

يحظى التعليم بأهمية كبيرة في المجتمعات المتقدمة بوصفه الدعامة الرئيسة في بناء الانسان والمجتمع، وفي بناء الانسان المتحضر من اجل ذلك جاهدت الدول الاوربية بتغيير مناهجها وتطويرها لمسايرة العصر والابتعاد عن نمط العزلة في التعليم بهدف بناء اجيالٍ واعية وفعالة ومتنورة يعتمد عليها المجتمع والبلد والعالم كله.

وتعد المدرسة مؤسسة اجتماعية وهي من اقدم واهم مؤسسات المجتمع التي تُعنى بمواصلة التعليم وتثقيف الابناء بعد خروجهم من اطار اسرهم، ولقد عرفت حضارات العالم القديمة في سومر وآشور وبابل هذه المؤسسة التي كان لها الدور المؤثر في تعليم الافراد مختلف انواع العلوم والآداب وازدادت اهمية المدرسة في العصر الاسلامي وقد وصل العراق الى افضل مستوى للعملية التعليمية

في ثمانينيات القرن العشرين، الا ان التحديات بدأت بالظهور مرة اخرى بعد الحروب والصراعات التي مر بها المجتمع العراقي.

وبالنظر الى الأهمية الكبيرة للتعليم الابتدائي إلا أنه لا تزال هناك بعض المعوقات التي تحول دون تطوره والتي بدورها تنعكس على مخرجات التعليم ومن امثلة هذه المعوقات ما يتعلق بالتلميذ وما يتعلق بالمعلم وما يتعلق بالمنهج الدراسي وما يتعلق بالأبنية المدرسية.

وبناءً على ما تقدم جاءت هذه الدراسة لتحديد ابرز المعوقات التي تواجه التلاميذ وتعرقلهم من تحقيق نسب نجاح عالية وبحسب وجهة نظر المعلمين والمعلمات بغية علاجها لاحقاً.

مشكلة البحث:

تواجه المدارس الابتدائية الرسمية في محافظة نينوى بشكل عام وناحية بعشيقة بشكل خاص العديد من المعوقات التربوية والتي بدورها تؤثر على مسيرة المؤسسة التعليمية وتكون لها مردودات سلبية وهذه المشكلات لا تقتصر على المدارس في العراق فقط بل هي موجودة في اغلب الدول وحتى المتقدمة ولكنها تختلف في حدتها من بلد لآخر حسب طبيعة الانظمة والتعليمات التربوية والاعداد الاكاديمي والمهني للمعلم والظروف المحيطة بالعائلة والمدرسة.

إن اغلب الدراسات الحديثة عدت التلميذ محورا مهما من محاور العملية التعليمية الامر الذي زاد من الضغوط التي يتعرض لها والتي تعتبر من اهم معوقات التعليم حالياً، ومن أبرز هذه الضغوط انتشار استعمال وسائل اللهو (وسائل التواصل الاجتماعي) وروتين عدد الحصص التي لا يشعر التلميذ بجدواها والذي ليس لديه القدرة على استيعابها بشكل جيد وافتقار الابنية الى الكثير من مقومات جذب التلاميذ ورغبة الاسرة في نجاحه والحصول على درجات عالية مما يقلل من دافعيته نحو التعلم.

وبناءً على ما تقدم يمكننا تحديد مشكلة الدراسة عن طريق تحديد المعوقات التي تواجه التلاميذ في المرحلة الابتدائية وتعيقهم من تحقيق نسب نجاح عالية في مدارس محافظة نينوى.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية: تكمن أهمية البحث من الناحية النظرية في:

١- معرفة انواع المعوقات وطبيعة تأثيرها.

٢- محاولة لمعرفة المعوقات بشكل دقيق.

٣- تعتبر هذه الدراسة اضافة علمية جديدة، إذ لا توجد دراسة بصورة مباشرة في حدود علم الباحث والذي درست المعوقات وأثرها في نسب النجاح.

الأهمية التطبيقية: تكمن أهمية البحث من الناحية التطبيقية في:

١- تحديد مصادر المعوقات لدى التلاميذ.

٢- تقديم يد العون من قبل إدارة المدرسة والهيئة التعليمية لأبنائها وبناتها للارتقاء بالمستوى العلمي والتغلب على الصعوبات.

٣- امكانية معالجة مشكلة تدني نسب النجاح لدى التلاميذ والتلميذات بالاعتماد على نتائج هذه الدراسة.

أهداف البحث:

يهدف البحث الى:

١- التعرف على المعوقات الرئيسية التي تواجه التلاميذ وتمنعهم من التقدم.

٢- معرفة المعوقات الخاصة بالتلميذ وأثرها في تحقيق نسب نجاح مقبولة.

٣- تحديد أبرز معوقات المنهج الدراسي.

٤- الكشف عن المعوقات التي تتعلق بالأبنية المدرسية.

٥- الوقوف عند التحديات التي تواجه المعلم في مسيرته التربوية.

تساؤلات البحث

وتحاول الدراسة الحالية الإجابة عن التساؤل الرئيسي ما التحديات التي تواجه تلاميذ المرحلة الابتدائية في محافظة نينوى واثرها في نسب النجاح.

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما التحديات التي تواجه التلاميذ في المرحلة الابتدائية الخاصة بهم؟

٢- ما التحديات التي تواجه التلاميذ والخاصة بالمنهج الدراسي؟

٣- ما التحديات التي تواجه التلاميذ والخاصة بالأبنية المدرسية؟

٤- ما التحديات التي تواجه التلاميذ والخاصة بالمعلم؟

حدود البحث

١- المجال البشري: يتحدد هذا المجال بعينة الدراسة المتمثلة بالمعلمين والمعلمات البالغ عددهم (٥٠) وحدة مبحوثة.

٢- المجال المكاني: انحصرت الدراسة في المدارس الابتدائية التابعة لناحية بعشيقة.

المجال الزماني: استغرقت الدراسة من ٢٠٢٣/١٢/١ الى ٢٠٢٣/٥/١ بجانبيها النظري والميداني.

تحديد المصطلحات:

أولاً: المعوقات: ورد في المعجم الوسيط تعريف كلمة عاق – عوقاً: منعه منه وشغله عنه، فهو عائق (ابراهيم وآخرون، ١٩٦١: ٦٤٣)

وتعرف: بأنها الصعوبات والعقبات التي تقف حائلاً أمام الإدارة والهيئة التعليمية مما يعيق الوصول الى تحقيق الاهداف التي ترجوها المؤسسة التعليمية (محمد، ٢٠١٨: ٨٩٦)

ثانياً: المرحلة الابتدائية: هي مرحلة عامة إلزامية مدتها (٦ سنوات) تشمل جميع أبناء الوطن من كافة أطيافه وقومياته للتزود بأهم الأساسيات اللازمة من التعليم والخبرات والمعلومات والمهارات لإعداد الطفل إعداداً عقلياً وبدنياً ووجدانياً واجتماعياً ليكون مواطناً صالحاً ذو اتجاهات سليمة، كما أنها تمثل القاعدة الأولى لبداية السلم التعليمي في العراق والتي يرتكز عليها اعداد الناشئين للمراحل التالية من حياتهم (التربية، ٢٠١١: ٣)

ويقصد الباحث بالمعوقات: مجموعة العقبات التي تواجه التلاميذ في المدارس والتي بدورها تؤدي الى الاخفاق في تحقيق نسب نجاح مقبولة

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

خلفية نظرية

تواجه الافراد الكثير من الازمات التي تعصف بمستقبلهم خاصة اذا فقدوا القدرة الكافية لمواجهتها، والمدرسة كمؤسسة اجتماعية مفتوحة وفي علاقة تفاعل مع البيئة الخارجية تتعرض للكثير من الازمات الداخلية والخارجية التي تتطلب مواجهتها بهدف البقاء والاستمرار ومن ثم التطور (حسن، ٢٠١٨: ٥٦).

لقد تغيرت المجتمعات وتغيرت معها مفاهيم الحياة ثم تغير مفهوم التربية لدى تلك المجتمعات كما تغير مفهوم التعليم، واتبع هذا التغير تغيرات كثيرة ومفاهيم اكثر عن التربية والتعليم والتي كانت تهدف الى التطور والنمو في العملية التربوية والتعليمية حتى وصلت الى ارقى المستويات الحديثة وتماشيا مع هذا التطور الحديث للتربية والتعليم قامت التربية الحديثة بتخصيص هذا الاصطلاح (مدرسة) واطلقته على المكان الذي خصصته لتعليم التلاميذ وخصصت ايضا المعلمين الذين يقومون بتدريبهم ورعايتهم في المدرسة (مساد، ٢٠٠٥: ٢٨).

اذ يمتد عمق النظام التعليمي في العراق الحديث الى اوائل القرن العشرين في الوقت الذي كان العراق جزء من الامبراطورية العثمانية وكانت اللغة التركية هي اللغة السائدة واعتمدت كلغة رسمية للتعليم، وخلال السيطرة العثمانية على العراق تم وضع حجر الاساس في انشاء التعليم الابتدائي، واسست لاجل ذلك مجموعة من الكتاتيب اهتمت بتحفيظ الصبيان الكتاب الحكيم وامور الدين الاخرى، بيد ان محتوى التعليم الابتدائي في المدة المذكورة بقي عفويا وبدون منهج ولا اتجاه (الحبيب، ١٩٨١: ٢١٢ – ٢١٣).

في حين ان التوجه الحديث للدول المتقدمة بات منصبا اليوم الى اهمية اعداد الاجيال القادمة اعدادا كاملا من اجل تحمل مسؤوليات الحياة وبناء المجتمع لذا صارت تعتني بالثروة البشرية التي لا تعادلها ثروة في الحياة وهي بناء الابناء (الدليمي، ٢٠١٣: ١٦٨).

المعوقات التي تواجه تلاميذ المرحلة الابتدائية

أولاً: المعوقات المتعلقة بالتلميذ.

يعاني التلاميذ من قضايا متعددة تؤثر على مستواهم العلمي وبدورها تؤدي الى حدوث إشكالية بين التلاميذ والمعلمين فضعف العلاقة بين التلميذ والمعلم يؤدي الى حصول فجوة بينهما، كما ويعاني التلاميذ من المشكلات المنهجية لا سيما مادة اللغة الانكليزية لأنها مادة غير مألوفة، فضلاً عن قلة اللوازم المدرسية والكتب المنهجية التي تقع مسؤولية توفيرها على وزارة التربية عن طريق المديريات العامة في المحافظات (الغرابي، ٢٠١٤: ٢٢)

كما أن هناك معوقات اخرى تتعلق بالتلاميذ ايضاً تتمثل في عدم تكيفه مع بيئة المدرسة عندما يجد التلميذ ما يتعلمه في المؤسسة التربوية الاساسية لا يجدي نفعاً في حياته اليومية يضاف الى ذلك وجود بعض المخاوف المرضية في السنوات الاولى من الالتحاق بالمدرسة تحت مسمى قلق الانفصال عن الام (جروان، ٢٠١٥: ٣٥)

ويرى الياسين حدوث تدني محسوس وملموس في المستوى العلمي للمرحلة الدراسية المنتهية (السادس الابتدائي) وبشكل واضح ويظهر ذلك من خلال النتائج النهائية للسنوات المنصرمة؛ يعود ذلك الى عدم مراعاة مرحلة التعليم الابتدائي بكونها مرحلة التأسيس (الياسين، ٢٠١١: ٨٧)

وتشير دراسة (راضي) أن الاستخدام غير الصحيح لوسائل التواصل الاجتماعي بين التلاميذ أثر تأثيراً سلبياً على دافعيتهم نحو عملية التعلم، إذ يمثل أبرز التحديات الاخلاقية نتيجة الغزو الثقافي الغربي والقنوات الفضائية المتعددة التي تعمل على بثّ سمومها في عقول التلاميذ مما يؤدي الى بروز الكثير من الاخلاقيات والتصرفات والسلوكيات السيئة وغير المحببة والتي تتنافى مع القيم والمبادئ والعادات والاعراف الاجتماعية المتعارف عليها في مجتمعنا العراقي (راضي، ٢٠١٩: ١١١٧)

ثانياً: المعوقات المتعلقة بالمعلم

مع تزايد طلب المجتمع على التعليم المدرسي في البلدان الاسلامية من دون النظر الى نوعية التعليم المقدم من ضمن الأولويات والاعتماد على المعلمين الغير قادرين على التكيف مع اساليب وطرق التعلم الحديثة قائمة على الأعمال التعاونية في المؤسسة التعليمية ومواجهة الصعوبات والمشكلات، كل ذلك كان عقبة كبرى أمام توفير تعلم أفضل في مدارسنا (زاير، ٢٠١٤: ٣٥)

ومن الملاحظ أن النظام التربوي الحالي ورث مشكلات معقدة وصعبة الحل في جوانب ومفاصل العملية التربوية ومنها إعداد المعلم، وبالرغم من الجهود المبذولة من أجل تطوير هذا النظام إلا إننا لا نزال نعاني من مشكلات كثيرة فنحن بحاجة ماسة الى المعلم الماهر لما له من أهمية في تطوير المجتمع. (رضا، ٢٠١١: ٥٧)

كما أن هناك من المعلمين في الميدان التربوي لا يعمل بما تم تعلمه أو تدريبه في كلية التربية الاساسية أو معاهد إعداد المعلمين فضلاً عن وجود معلمين غير مؤهلين للعمل في المجال التربوي والتعليمي والذين تم تعيينهم على ملاك وزارة التربية وفق تخصصاتهم الاكاديمية فقط (عبدالله، ٢٠٠٢: ٦٨)

ثالثاً: المعوقات المتعلقة بالمناهج الدراسية.

تمثل المناهج الدراسية حجر الزاوية في أزمة التعليم، إذ أن أغلب المناهج المعتمدة في المدارس تقليدية لا ترتقي الى مستوى حاجات التلاميذ، كما أنها لا تراعي الفروق الفردية والميول والاتجاهات لديهم، والمناهج الدراسية الحالية ما زالت تركز على إعداد التلميذ للحياة في القرن الماضي بدلاً من إعدادهم لمواجهة تحديات الحاضر والمستقبل وبالتالي عُدت هذه المناهج من أجل المدرسة وليس من أجل الحياة والمجتمع (شحاتة، ٢٠٠٨: ٤٥)

إذ تُعد المناهج الدراسية واحدة من اهم القضايا التي واجهت القطاع التربوي منذ مدة ليست بالقريبة، لذلك ينبغي التطرق لها ومواجهة سلبياتها، إذ تتصف المناهج الحالية بالجمود وتركيزه على

الطرائق التدريسية البالية والاتكال على التلقين المفرط دون الفهم العميق للمتلقي، حيث ينبغي أن تكون القرارات الخاصة بإصلاح تلك المناهج عراقية صرف وموائمة مع قيم العراقيين وتراثهم، ويتطلب ذلك مراجعة مفردات المناهج بغية تحديثها لاستجابتها بشكل أفضل مع احتياجات المتعلمين وما تتطلبه التنمية الوطنية (حسين، ٢٠٠٩: ١٦٤)

يتضح من خلال ما تقدم ان الهدف من فلسفة التعليم بشكل عام اصبحت غامضة؛ لان القائمون على وضع المناهج درجوا على اعتبار الهدف هو الارتقاء من صف دراسي الى آخر أعلى منه لحين دخول الجامعة والتخرج منها متغافلين أن الهدف الاول للمنهج هو إعداد المتعلم للحياة وعليه فقد فشل المنهج في تحقيق الوظيفة المنوطة به فضلاً عن ان المنهج لا يعمل على تنمية مهارات التفكير العليا لدى المتلقي، بل يعمل على ترسيخ قيم الحفظ والتلقين (يونس، ٢٠٠١: ٧)

رابعاً: المعوقات المتعلقة بالابنية المدرسية.

تُعد الابنية المدرسية المكان الذي يقضي فيه التلاميذ أغلب وقتهم، لذلك تؤكد اتجاهات التربية المعاصرة على ضرورة أن تتوافق هذه الابنية وتجهيزاتها مع الاهداف التربوية المطلوب تحقيقها، وتعتبر الابنية المدرسية من العناصر الاساسية في العملية التربوية وأن لها الاثر المباشر في الواقع التعليمي، كما أن النمو السكاني المستمر والمتزايد تشير الى الحاجة المستمرة الى الابنية المدرسية والخطط المعدة في وزارة التربية ينبغي أن تأخذ هذا الامر بنظر الاعتبار في ضوء حسابات دقيقة (المسعودي والهلالي، ٢٠٠٩: ٢٠٣٤)

كما تعد مشكلات العرض المدرسي الموروثة تلقي بظلالها عجزاً في عدد الابنية المدرسية إذ تشير الإحصاءات الى وصول نسبة العجز الى (٤٢٤٢) بناية مدرسية في العام الدراسي ٢٠٠٣-٢٠٠٤ فضلاً عن زيادة ظاهرة الازدواج المدرسي (ثنائيا كان الازدواج ام ثلاثي) والامر الذي زاد سوءاً هو الضعف والهشاشة الهندسية في الابنية المدرسية، إذ ان الاستخدام البشري المستمر للابنية يرفع من معدلات الحاجة والترميم ويساعد على تقليل العمر الانتاجي لبناية المدرسة ويؤدي الى الاسراع في خرابها (الزبيدي، ٢٠١٣: ٦١)

لذا قامت الجهات الرسمية المهتمة بالشأن التربوي بانشاء المباني المدرسية لكن بالرغم من ذلك لم تستطيع شمول مختلف انحاء البلاد بعملية البناء الامر الذي اخطرها لاستعمال مباني مدرسية

اخرى ليبدأ ما عُرف بالدوام الثنائي والثلاثي احياناً كل هذه الاشكاليات انعكست سلباً على العملية التعليمية برمتها بما فيه التلميذ والمعلم على حدٍ سواء (حسين، ٢٠٠٩: ١٦١)

اما بخصوص حالة المدارس في محافظة نينوى بشكل عام كان هناك نقص في الابنية المدرسية ازداد هذا النقص خلال المدة التي امتدت لثلاث سنوات من عام ٢٠١٤ ولغاية ٢٠١٧ حيث تحرير المدينة من سطوة العصابات التكفيرية المجرمة فضلاً عن تناقص أعداد اخرى من الابنية المدرسية جراء العمليات العسكرية التي صاحبت تحرير المدينة إذ كان عدد الابنية المدرسية في العام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ (١٨٦٩) مدرسة لكن بعد إكمال تحرير المدينة وحسب الاحصائيات خلال العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ اصبح عدد المدارس هي (١٤٣٣) مدرسة كانت نتيجته ان وصل العجز الى (٤٣٦) بناية مدرسية (تقرير شعبة الاحصاء، ٢٠١٩)

دراسات سابقة

١ – دراسة العطار (٢٠١٥) هدفت الدراسة التعرف على المعوقات الحقيقية المتعلقة بمعلمي المرحلة الابتدائية التي تعوق تطور العملية التعليمية، خصوصاً فيما يتعلق بالتلميذ والمنهج الدراسي والادارة المدرسية فضلاً عن الابنية المدرسية، في مدارس محافظة كربلاء المقدسة تكونت عينة الدراسة من (٢٦٠) معلم ومعلمة، استخدم الباحث المنهج الوصفي باعتبار أكثر المناهج البحثية ملاءمة لطبيعة الموضوع، كما استخدمت اداة الاستبيان كأداة رئيسة لجمع البيانات توصلت الدراسة إلى نتائج منها: أن المعلمين في المرحلة الابتدائية كان لديهم إدراك بأهمية المعلم ومحاولة تذليل العقبات التي تقف أمام تأديته لمهام المهنة، كما بينت نتائج الدراسة وجود تفاوت في تأثير محاور الدراسة على الدور الذي يمارسه المعلم اثناء تأدية وظيفته(العطار،٢٠١٥:٣٣٩)

٢ – دراسة راضي (٢٠١٩) هدفت الدراسة التعرف على التحديات التي تواجه ميدان التربية والتعليم وتحديد سبل مواجهتها وكيفية التغلب عليها من وجهة نظر مدراء المدارس الابتدائية في مدارس محافظة واسط مدينة الكوت واطرافها، تألفت عينة البحث من (١٠٠) مدير ومديرة اختيرت بصورة عشوائية، استعمل الباحث في دراسته المنهج الوصفي (الدراسة المسحية) واعتمدت على

الاستبانة المفتوحة (الحرة) والاستبانة (المغلقة) المقيدة ، توصلت الدراسة إلى نتائج منها: أن الواقع التربوي والتعليمي في مدينة الكوت وضواحيها تتصف بالضعف والتدني في جميع المفاصل سواء في الابنية المدرسية والمناهج الدراسية وفيه إعداد الملاكات التربوية والتعليمية ومكانة المعلم وانتشار الوسائل الالكترونية بين التلاميذ وضعف التواصل بين الأسرة والمدرسة (راضي، ٢٠١٩: المؤتمر الدولي الحادي عشر)

٣- دراسة القيسي (٢٠٢١) هدفت الدراسة التعرف على اهم المشكلات التي يعاني منها تلاميذ المرحلة الابتدائية في داخل غرف الصف وخارجه من وجهة نظر معلمهم من النواحي (المادية الفيزيقية، السلوكية، التعليمية) في مدارس مديرتي (الكرخ والرصافة) اذ تكونت عينة البحث من (١٠٠) معلم ومعلمة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، كما اعتمدت الباحثة على الاستبانة المفتوحة المقدمة الى افراد العينة المدروسة كأداة رئيسة في الدراسة وقد توصلت الدراسة الى نتائج عدة منها: ان المناخ المادي المتمثل في تهيئة بناية المدرسة والصفوف وترتيب المقاعد وعددها والاضاءة والتهوية والوسائل السمعية والبصرية وموقع الصف وقربه من مصادر التشويش من اهم العوامل المؤثرة في مستوى تركيز وانتباه التلاميذ وعرقلة سير الدرس بالصورة المطلوبة، زيادة على الكثير من المشكلات التي تواجه المعلمين والمعلمات المتمثلة بضعف المستوى الدراسي للتلميذ، وقلة التعاون بين الاسرة والمدرسة، وانشغال الابوين عن رعاية ابنائهما مع قلة معرفة ولي الامر بالمهارات (القيسي، ٢٠٢١: ٥٦٥ – ٥٨٤)

مناقشة الدراسات السابقة:

١- هدف الدراسة: تنوعت الاهداف في الدراسات السابقة، فدراسة العطار هدفت الى التعرف على المعوقات الحقيقية المتعلقة بمعلمي المرحلة الابتدائية التي تعوق تطور العملية التعليمية، وهدفت دراسة راضي الى التعرف على التحديات التي تواجه ميدان التربية والتعليم وتحديد سبل مواجهتها وكيفية التغلب عليها، بينما دراسة القيسي هدفت الى التعرف على اهم المشكلات التي يعاني منها تلاميذ المرحلة الابتدائية في داخل غرف الصف وخارجها، في حين هدفت الدراسة الحالية الى دراسة المعوقات التي تواجه تلاميذ المرحلة الابتدائية واثرها في نسب النجاح.

٢- مجتمع البحث: اختلفت الدراسات السابقة في اختيار مجتمع البحث ، فتناولت دراسة العطار مدارس محافظة كربلاء المقدسة، ودراسة راضي مدارس محافظة واسط مدينة الكوت واطرافها، بينما تناولت دراسة القيسي المدارس التابعة لمديرتي (الكرخ والرصافة) في مدينة بغداد، في حين تناولت الدراسة الحالية مدارس ناحية بعشيقة التابعة لمحافظة نينوى.

٣- العينة: اختلفت الدراسات السابقة في اختيار حجم العينة، اذ تكونت عينة البحث في دراسة العطار من (٢٦٠) معلم ومعلمة. كما تألفت عينة البحث في دراسة راضي من (١٠٠) مدير ومديرة، بينما تكونت عينة البحث في دراسة القيسي (١٠٠) معلم ومعلمة، والدراسة الحالية تألفت عينتها من (٥٠) معلم ومعلمة.

٤- منهج البحث: تشابهت جميع الدراسات مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي التحليلي.

٥- اداة البحث: تشابهت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث استخدام اداة الاستبيان كأداة رئيسة لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاتها

اولاً: منهجية البحث

يعد هذا البحث من البحوث القائمة على الوصف والتحليل من خلال جمع المعطيات والمعلومات عن مشكلة البحث وتحليلها وتفسيرها للتوصل الى نتائج اكثر تعميقاً، وهو ما تهدف اليه دراستنا هذه.

اعتمد الباحث على منهج المسح الاجتماعي (المسح بالعينة) لانسجامه مع طبيعة الموضوع وبهدف استجواب المبحوثين للوصول الى وصف دقيق للظاهرة المدروسة.

ثانياً: مجتمع البحث:

اما مجتمع البحث فقد تضمن (٢٥٠) معلم ومعلمة في (٢٠) مدرسة تابعة الى قسم تربية بعشيقة، اذ قام الباحث بسحب عينة مكونة من (٥٠) معلم ومعلمة وبطريقة عشوائية اذ تمثل هذه النسبة (٢٠%) من المجتمع المبحوث وشملت هذه العينة جميع الاختصاصات في المدارس التي شملتها هذه الدراسة.

ثالثا: اداة البحث:

بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة، أعد الباحث مجموعة من الاسئلة ذات طابع تتيح للمبحوث الإجابة عنها والتعبير عن اتجاهاتهم في الاجابة وتحقيقاً لما سبق تم تصميم استمارة (استبيان) تكونت من (١٦) فقرة وزعت على اربعة مجالات وهي:

١- المعوقات الخاصة بالتلميذ.
٢- المعوقات الخاصة بالمعلم.
٣- المعوقات الخاصة بالمنهج الدراسي.
٤- المعوقات الخاصة بالأبنية المدرسية.

واعتمد الباحث على ثلاثة بدائل للإجابات (نعم) بواقع ثلاث درجات و (احيانا)(الى حد ما) بواقع درجتين و (لا) بواقع درجة واحدة.

صدق الاداة:

ان المقياس الصالح والصادق هو ذلك الاختبار القادر على قياس الظاهرة التي وضعت لاجلها (مجيد، ٢٠٠٧: ٨٦). استخرج الباحث الصدق الظاهري وصدق المحتوى لأداة الدراسة من خلال عرضها على خمسة عشر محكماً، حيث أبدوا رأيهم بالفقرات التي تضمنها الاستبيان فضلاً عن حذف واضافة ما رأوه مناسباً في الدراسة، بعدها قام الباحث بتعديلها الى ان ظهرت الاستبانة بصورتها النهائية. حيث دلت موافقة المحكمين على صدق المحتوى.

ثبات الاداة:

يقصد بالثبات ان تكون ادوات القياس على درجة عالية من الدقة والاتقان والاتساق فيما تزودنا به من معلومات عن السلوك المفحوص (مجيد، ٢٠٠٧: ١١١) قام الباحث بتوزيع استمارة

الاستبيان على (١٥) معلم ومعلمة خارج العينة المختارة وتم ترقيم تلك الاستمارات وبعد عشرة ايام تم اعادة توزيع الاستمارات على نفس المجموعة وتم اجراء مقارنة بين اجابات المبحوثين في المرة الاولى مع اجاباتهم في المرة الثانية اذ استخرج الباحث معامل الارتباط بين الاجابتين بحسب طريقة بيرسون وكانت نتيجة الثبات هي (٠,٨) درجة مما يدل هذا على تمتع الاداة بثبات عالٍ.

خامساً: الوسائل الاحصائية المستخدمة (الحسن، ٢٠٠٤: ٨٦)

١- التوزيع التكراري.

٢- النسبة المئوية.

٣- معامل الارتباط بيرسون.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

١- مجال المعوقات الخاصة بالتلميذ

جدول (١) يوضح ضعف الانشطة المشوقة للحصة التعليمية

الاجابة / ضعف الانشطة المشوقة للحصةالتعليمية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٢٨	%٥٦
الى حدٍ ما	٩	%١٨
لا	١٣	%٢٦
المجموع	٥٠	%١٠٠

يتضح من الجدول اعلاه ان نسبة ٥٦% من المبحوثين اجابوا بان هناك ضعفا في تقديم الانشطة المشوقة للدرس من قبل المعلم، وان نسبة ٢٦% منهم رفضوا ذلك، في حين ان نسبة ١٨% يرون ذلك الى حد ما. وهذا يعني ان ضعف الانشطة المشوقة المقدمة للتلاميذ في المدرسة يسبب نفورهم من الحصة التعليمية.

جدول (٢) يوضح صعوبة انتباه التلاميذ للدرس لوقت كاف

الاجابة / صعوبة انتباه التلاميذ للدرس لوقت كاف	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٢٤	%٤٨
احيانا	١٥	%٣٠
لا	١١	%٢٢
المجموع	٥٠	%١٠٠

يبين الجدول اعلاه ان نسبة ٤٨% من المبحوثين يرون بان هناك صعوبة لدى التلميذ في امكانية انتباهه للدرس لوقت كاف رغم ادراكه بأهمية المعلومات التي ينقلها المعلم له، وان نسبة ٣٠% منهم يرون ان هذا الامر احيانا، بينما نسبة ٢٢% من المبحوثين لا يقبلون بوجود صعوبة لدى التلميذ بخصوص الانتباه للدرس. يظهر من ذلك ان قلة الانتباه للدرس يؤدي الى عدم حصول التلميذ المعلومات الكافية لفهم المادة بشكل جيد.

جدول (٣) يوضح شعور التلميذ باهمية الدرس

الاجابة / شعور التلميذ بأهمية الدرس	التكرار	النسبة المئوية
نعم	١٨	%٣٦
الى حد ما	٨	%١٦
لا	٢٤	%٤٨
المجموع	٥٠	%١٠٠

تشير البيانات الواردة في الجدول اعلاه ان نسبة ٤٨% من المبحوثين اجابوا بان التلميذ ليس لديه شعور بأهمية المعلومات المقدمة له، وان نسبة ٣٦% منهم اجابوا بادراك التلميذ لأهمية الدرس، في حين ان نسبة ١٦% من المبحوثين يرون هذا الموضوع الى حد ما، ويعني هذا تغافل نسبة كبيرة من التلاميذ لأهمية ما يقدم لهم من معلومات يساعدهم على النجاح.

جدول (٤) يوضح انشغال التلميذ ببرامج التكنلوجيا الحديثة

الاجابة / انشغال التلميذ ببرامج التكنلوجيا الحديثة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٣٧	%٧٤
احيانا	٥	%١٠
لا	٨	%١٦
المجموع	٥٠	%١٠٠

يتضح من الجدول اعلاه ان نسبة ٧٤% من المبحوثين اجابوا بان الانشغال بوسائل اللهو يؤثر على الجانب الدراسي للتلميذ، وان نسبة ١٦% اظهروا عدم قناعتهم بان الموبايل يؤثر على مسيرة التلميذ الدراسية، بينما نسبة ١٠% من المبحوثين يرون هذا الانشغال احيانا. وهذا يعني وبشكل واضح التأثير السلبي لجهاز الموبايل على الحياة الدراسية للتلميذ وضعف توجهه العلمي.

اتضح لنا ان التلاميذ في المدرسة يواجهون معوقات متفاوتة التأثير وهذه المعوقات جميعها اسهمت بشكل أو بآخر في التأثير السلبي على حياتهم الدراسية وبالتالي تدني مستويات النجاح لهم وكما اشارت النتائج في مجال المعوقات الخاصة بالتلميذ.

٢- مجال المعوقات الخاصة بالمعلم

جدول (١) يوضح اكتظاظ التلاميذ في الصف الدراسي

الاجابة / اكتظاظ التلاميذ في الصف الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٣٣	%٦٦
الى حدٍ ما	٥	%١٠
لا	١٢	%٢٤
المجموع	٥٠	%١٠٠

تبين من الجدول (١) ان نسبة ٦٦% من المبحوثين قد اجابوا بان الصفوف مكتظة بالتلاميذ، وان نسبة ٢٤% اجابوا بعدم وجود الاكتظاظ، في حين ان نسبة ٥% منهم يرون ذلك الى حدٍ ما، وهذا يدل على ان الاكتظاظ احد ابرز المعوقات لدى المعلم اثناء اداء مهامه داخل الصف الدراسي.

جدول (٢) يوضح تمسك المعلم بالطرق التقليدية في عملية التعليم

الاجابة / تمسك المعلم بالطرق التقليدية في عملية التعليم	التكرار	النسبة المئوية
نعم	١٤	%٢٨
الى حد ما	١٢	%٢٤
لا	٢٤	%٤٨
المجموع	٥٠	%١٠٠

يبين الجدول (٢) ان نسبة ٤٨% من المبحوثين اجابوا بعدم تمسك المعلم بالطرق التقليدية في عملية التعليم، وان نسبة ٢٨% منهم اكدوا ذلك، بينما نجد ان نسبة ٢٤% يرون ذلك الى حد ما، وهذا يعني اتباع المعلم طرق متنوعة من اجل ايصال المادة الدراسية العلمية الى ذهن التلميذ.

جدول (٣) يوضح شعور المعلم بالغبن لما يتلقاه من مرتب شهري

الاجابة / شعور المعلم بالغبن لما يتلقاه من مرتب شهري	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٣٧	%٧٤
احيانا	٢	%٤
لا	١١	%٢٢
المجموع	٥٠	%١٠٠

تشير البيانات الواردة في الجدول (٣) ان نسبة ٧٤% من المبحوثين اجابوا بان الراتب الشهري مقارنة بالاعباء الوظيفية يمثل عبئا بالنسبة لهم ، وان نسبة ٢٢% منهم لم يوافقوا على ذلك، في حين ان نسبة ٤% يرون هذا احيانا، يظهر من ذلك ان الدخل الذي يحصل عليه المعلم في نهاية الشهر مقارنة باسعار السلع والخدمات في السوق المحلية يشعره بالغبن.

جدول (٤) يوضح ازدحام الجدول المدرسي بالحصص التعليمية

الاجابة / ازدحام الجدول المدرسي بالحصص التعليمية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٤٣	%٨٦
الى حد ما	٥	%١٠
لا	٢	%٤
المجموع	٥٠	%١٠٠

يتضح من الجدول (٤) ان نسبة ٨٦% من المبحوثين اجابوا بكثرة الحصص التي بعهدة المعلم، وان نسبة ١٠% يرون ذلك الى حد ما ، في حين ان نسبة ٤% قد اجابوا بلا، يشير هذا

الى امتلاك افراد العينة المدروسة القناعة الكافية وبنسبة عالية بان تكليف المعلم بحصص دراسية تفوق طاقته التربوية يؤثر سلبا على ادائه العلمي.

تبين ان هناك تحديات تواجه المعلم اثناء تأدية مهامه المقدسة في بيئة التعليم والتي يجب على المعنيين الوقوف عندها بتمعن ومن ثم علاجها تدريجياً، لأنه ينعكس على وضع التلميذ سلباً ويعيقه في بلوغ اهداف المدرسة وتحقيق النجاح والحصول على مخرجات جيدة وكما اشارت النتائج في مجال المعوقات الخاصة بالمعلم.

٣- مجال المعوقات الخاصة بالمنهج الدراسي

جدول (١) يوضح كثافة المنهج الدراسي تدفع المعلم بالتعجيل لانهائه

الاجابة / كثافة المنهج تدفع المعلم بالتعجيل لانهائه	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٣١	%٦٢
الى حدٍ ما	٤	%٨
لا	١٥	%٣٠
المجموع	٥٠	%١٠٠

نجد من بيانات الجدول اعلاه ان نسبة ٦٢% من المبحوثين اجابوا بان المنهج الدراسي مكثف، وان نسبة ٣٠% منهم لا يوافقون على ذلك، بينما نسبة ٨% من المبحوثين يرون ذلك الى حدٍ ما، اذ يرى اغلب الوحدات المبحوثة في العينة المرصودة ان المناهج المعتمدة حاليا لا يتناسب مع قدرات وامكانيات التلاميذ من حيث تعدد الفصول والمباحث وتنوع المواضيع وتشعبها.

جدول (٢) يوضح ان المنهج الدراسي لا تراعي ميول التلاميذ المختلفة

الاجابة / المنهج الدراسي لا تراعي ميول التلاميذ المختلفة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٣١	%٦٢
احيانا	٧	%١٤
لا	١٢	%٢٤
المجموع	٥٠	%١٠٠

يبين الجدول اعلاه ان نسبة ٦٢% من افراد العينة اجابوا بان المنهج لا تراعي ميول التلاميذ، وان نسبة ٢٤% منهم يرفضون ذلك، في حين ان نسبة ١٢% يرون ذلك احيانا، يشير هذا الى وجود هوة بين ما يدرسه التلميذ في المدرسة وما متوفر له في بيئته الاجتماعية التي ترعرع فيها.

جدول (٣) يوضح اعتماد المناهج الدراسية على الحشو في المعلومات

الاجابة / اعتماد المناهج الدراسية على الحشو في المعلومات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٣٥	%٧٠
الى حد ما	٥	%١٠
لا	١٠	%٢٠
المجموع	٥٠	%١٠٠

يتضح من الجدول اعلاه ان نسبة ٧٠% من المبحوثين اجابوا بان المنهج الدراسي محشو بالمعلومات، وان نسبة ٢٠% منهم اظهروا عدم قناعتهم بذلك، بينما نجد ان نسبة ١٠% يرون ذلك

الى حد ما، يدل هذا على ان اغلب افراد العينة المبحوثة يتفقون على ان المناهج الدراسية المعتمدة في المرحلة الابتدائية فيها معلومات تفوق القدرة الاستيعابية للتلاميذ.

جدول (٤) يوضح ان المناهج الدراسية لا تواكب التطور في العالم

الاجابة / المناهج الدراسية لا تواكب التطور في العالم	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٢٩	%٥٨
الى حد ما	١٠	%٢٠
لا	١١	%٢٢
المجموع	٥٠	%١٠٠

تبين من الجدول اعلاه ان نسبة ٥٨% من افراد العينة اجابوا بعدم مواكبة المنهج الدراسي مع التطورات الحاصلة في العالم، وان نسبة ٢٢% لا يقبلون بهذا، في حين ان نسبة ٢٠% منهم ينظرون الى هذا الامر الى حد ما، مردُّ ذلك هو قناعة افراد العينة بنسبة تفوق النصف بان المناهج المعتمدة لا تتوافق مع الكثير من التطورات الحاصلة في عالمنا اليوم.

في محاولة الكشف عن التحديات التي تضمنها المناهج الدراسية المعتمدة في الدراسة الابتدائية التي تواجه التلميذ والمعلم معاً تبين وجود معوقات ليست بالأمر السهل علاجها وان المناهج تعد عصب العملية التربوية والتعليمية وأي تغيير فيها ينبغي أن يستند الى معايير علمية، كل ما تم ذكره شكل عائقاً امام التلاميذ والمؤسسة التعليمية وحائلاً دون تحقيق الاهداف، نتيجة لذلك كانت هناك نسب نجاح متدنية لسنوات عديدة في الصفوف الغير منتهية والمنتهية وكما اشارت النتائج في مجال المعوقات الخاصة بالمنهج الدراسي.

٤- مجال المعوقات الخاصة بالابنية المدرسية

جدول (١) يوضح افتقار البنايات المدرسية الى المساحات الخضراء

الاجابة / افتقار البنايات المدرسية الى المساحات الخضراء	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٤٥	%٩٠
الى حدٍ ما	٣	%٦
لا	٢	%٤
المجموع	٥٠	%١٠٠

اتضح من الجدول (١) ان نسبة ٩٠% من المبحوثين اجابوا بان المدارس تنقصها المساحات الخضراء، وان نسبة ٦% منهم يرون هذا الامر الى حدٍ ما، بينما نسبة ٤% منهم لا يوافقون على ذلك، اذ يرى اغلب الافراد المبحوثين بان غالبية المدارس الابتدائية تفتقر الى الحدائق التي تمنح التلاميذ الراحة النفسية مدة تواجدهم داخل هذه الابنية.

جدول (٢) يوضح عدم جاذبية الابنية المدرسية للتلاميذ

الاجابة / عدم جاذبية الابنية المدرسية للتلاميذ	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٣٨	%٧٦
الى حد ما	٦	%١٢
لا	٦	%١٢
المجموع	٥٠	%١٠٠

يبين الجدول (٢) ان نسبة ٧٦% من افراد العينة اجابوا بافتقار الابنية المدرسية الى عوامل جذب للتلاميذ والمعلمين، وان نسبة ١٢% يرفضون هذا، في حين ان نسبة ١٢% ينظرون الى هذا الامر الى حد ما، يدل هذا على توفر قناعة كافية لدى المبحوثين بوجود ضعف في العوامل التي تجذب التلاميذ الى بيئة المدرسة منها التغذية المدرسية.

جدول (٣) يوضح خلو الابنية المدرسية من المختبرات الدراسية

الاجابة / خلو الابنية المدرسية من المختبرات الدراسية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٤٧	%٩٤
احيانا	٢	%٤
لا	١	%٢
المجموع	٥٠	%١٠٠

تشير البيانات الواردة في الجدول (٣) الى ان نسبة ٩٤% من المبحوثين اجابوا بعدم توفر المختبرات الدراسية في اغلب المدارس الابتدائية، وان نسبة ٤% منهم يرون ذلك احيانا، بينما نسبة ٢% منهم لا يتفقون مع ذلك، يشير هذا الى ان اغلب المدارس لا يتوفر فيها المختبرات الدراسية وهي ضرورة لربط الجانب النظري بالجانب العملي.

جدول (٤) يوضح ان الابنية المدرسية تخلو من اماكن الترفيه

الاجابة / ان الابنية المدرسية تخلو من اماكن الترفيه	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٤٧	%٩٤
الى حد ما	٣	%٦
لا	لا يوجد	صفر%
المجموع	٥٠	%١٠٠

نجد من بيانات الجدول (٤) ان نسبة ٩٤% من افراد العينة اجابوا بخلو البنايات المدرسية من اماكن لممارسة التلاميذ لهواياتهم، وان نسبة ٦% يرون ذلك الى حد ما، في حين ان نسبة صفر% يرفضون ذلك، وهي الفقرة الوحيدة التي لم يجيبوا عليها المبحوثين مطلقا، اذ يدل هذا على الاهمية البالغة لاماكن اللعب والترفيه واللمسات الجمالية والتي بدورها تجعل البيئة المدرسية جاذبة للتلاميذ.

اتضح من خلال ما سبق ان هناك حاجة ملحة الى بناء مدارس حديثة يتوافق مع التطورات الحاصلة حيث ان الواقع يترجم بعدم وجود توازن بين اعداد الابنية المدرسية وبين التطور الكمي الحاصل في اعداد التلاميذ سنوياً.

وبشكل عام فإن الوضع في المدارس لا يلائم التلاميذ ولا يناسب طموح اولياء امورهم خاصة بعد سيطرة العصابات التكفيرية المجرمة على المحافظة كل هذه التحديات وما سبقها مجتمعة ادت الى الحصول على مخرجات ليست بمستوى الطموح في المرحلة الابتدائية وكما اشارت النتائج في مجال المعوقات الخاصة بالابنية المدرسية.

الفصل الخامس

خاتمة الدراسة

اولاً: أهم الاستنتاجات

١- وجود تحديات حقيقية عديدة مشخصة ومعروفة من قبل المدرسة والمجتمع تعوق التلاميذ من القيام بأدوارهم بصورة سليمة.
٢- التأثير السلبي للتكنلوجيا الحديثة المتمثلة بـ(الموبايل) على الحياة العلمية للتلميذ نتيجة للاستخدام الخاطئ لها.
٣- ان المعلم مثقل بالحصص التعليمية المكلف بها في ظل وجود اعداد كبيرة من التلاميذ في الصف الدراسي الواحد.

٤- صعوبة بعض المناهج الدراسية وتضمين بعضها الآخر على معلومات هائلة وعدم توفر التوافق بين عدد الحصص الاسبوعي المخصص للمادة الدراسية وكثافة المنهج الدراسي.

٥- افتقار الابنية المدرسية الى عنصر الجذب للتلميذ والمعلم على حد سواء نتيجة تحديات موروثة مزمنة في ظل غياب الحلول من الجهات المسؤولة.

ثانياً: التوصيات

١- تقوية العلاقة بين اولياء امور التلاميذ والمدرسة للتعرف على التحديات المدرسية بشكل واقعي والعمل على تجاوزها.

٢- إعداد الكوادر التربوية إعداداً محكماً لتمكينهم من القيام بأدوارهم على أتم وجه.

٣- العمل على تقييم المناهج الدراسية للمرحلة الابتدائية وقياس مدى ملائمتها لمستوى التلاميذ.

٤- توفير الابنية المدرسية والعمل على تحسين الخدمات فيها وايجاد الحلول الواقعية للحد من الدوام المزدوج والثلاثي.

٥- قيام قسم الاعلام التربوي في تربية نينوى من خلال موقعها الرسمي بإعداد برامج تركز على الآثار السلبية للاستخدام المفرط لجهاز الموبايل على حياة التلاميذ الدراسية.

ثالثا: المقترحات

١- تفعيل دور وحدة البحوث والدراسات ووحدة التخطيط والمتابعة في مديرية تربية نينوى من اجل عمل الدراسات في مجال المعوقات التي تواجه التلاميذ وايجاد الحلول لمواجهة تلك المعوقات.

٢- اجراء دراسة حول معوقات تطوير البيئة المدرسية للمرحلة الابتدائية في مدارس محافظة نينوى.

٣- تفعيل الدور الرقابي لمجالس الاباء والمعلمين على ادارات المدارس الابتدائية بهدف الارتقاء بالعملية التربوية والتعليمية.

المصادر

١- التربية، وزارة (٢٠١١)، قانون وزارة التربية، **جريدة الوقائع العراقية**، بغداد.

٢- الحبيب، مصدق جميل (١٩٨١) **التعليم والتنمية الاقتصادية**، دار الرشيد للنشر، بغداد.

٣- الحسن، احسان محمد (٢٠٠٤) **طرق البحث الحديثة**، دار المشرق الاردن.

٤- الدليمي، طارق عبد احمد (٢٠١٣) **الاتجاهات الحديثة في الادارة التربوية والمدرسية،** الطبعة الاولى، مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان، الاردن.

٥- الزبيدي، علي شديخ (٢٠١٣) النظام التربوي وتقلبات الاقتصاد السياسي في العراق، وزارة التربية، **مجلة دراسات تربوية،** العدد ٢٣، ص (٦١).

٦- العطار، ضياء صالح مهدي (٢٠١٥) المعوقات التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية في العراق اثناء تأدية المهنة من وجهة نظرهم، **مجلة اهل البيت (عليهم السلام)،** العدد (٢٢).

٧- الغرابي، علي ابراهيم (٢٠١٤) المعلمون ودورهم في حل مشكلات الطلبة، **مجلة مدارات تربوية،** العدد ٢٤.

٨- القيسي، جيهان عبد حداد (٢٠٢١) المشكلات التي تواجه تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم، **مجلة البحوث التربوية والنفسية،** مركز البحوث التربوية والنفسية، المجلد (١٨)، العدد (٦٩)، جامعة بغداد.

٩- المسعودي، عباس حمزة مجيد والهلالي، ضياء عباس عبد كحط (٢٠٠٩) واقع الابنية المدرسية وأثرها في الواقع التعليمي لمحافظة كربلاء المقدسة على وفق معايير الجودة الشاملة، **مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية،** جامعة بابل، العدد ٤٣، ص (٢٠٣٤).

١٠- الياسين، اياد محمد صالح (٢٠١١)، **مقترحات بشأن تطوير الواقع التعليمي في العراق،** بيت الحكمة، قسم الدراسات الاجتماعية، بغداد.

١١- تقرير شعبة الاحصاء (٢٠١٩)، قسم التخطيط التربوي، المديرية العامة لتربية محافظة نينوى.

١٢- جروان، فتحي عبدالرحمن (٢٠١٥)، **تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات،** دار الفكر، عمان.

١٣- حسن، مرح مؤيد (٢٠١٨) الازمات الراهنة التي واجهت الملاك التعليمي في مدارس مدينة الموصل بعد التحرير، **مجلة موصليات،** جامعة الموصل، العدد (٥١).

١٤- حسين، باسمة علوان (٢٠٠٩) تطور التعليم في العراق، **مجلة دراسات تربوية**، وزارة التربية، العدد (٦)، ص (١٦٤).

١٥- راضي، عبود جواد (٢٠١٩) التحديات التي تواجه ميدان التربية والتعليم من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية في محافظة واسط، **المؤتمر الدولي الحادي عشر**، شهر نيسان، جامعة واسط.

١٦- رضا، كاظم كريم (٢٠١١) **إعداد المعلم (البرامج، وتطلعات المستقبل)**، المشروع الاستراتيجي التعليم في العراق، بغداد.

١٧- زاير، سعد علي (٢٠١٤) المصطلح التربوي بين التأصيل الاسلامي وحداثة التكنولوجيا، العتبة العباسية المقدسة، **مجلة العميد**، كربلاء، العراق، المجلد ٣، العدد ١٢، ص (٣٥).

١٨- شحاتة، حسن (٢٠٠٨) **استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربي**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

١٩- عبدالله، عبدالرحيم صالح (٢٠٠٢) **تعليم اللغة في منهج تربية الطفولة**، الكويت.

٢٠- مجيد، سوسن شاكر (٢٠٠٧)، **اسس بناء الاختبارات النفسية والتربوية**، ديبونو للطباعة والنشر، عمان، الاردن.

٢١- محمد، ايمان قناوي (٢٠١٨) المعوقات الاجتماعية والاقتصادية والادارية للادارة الالكترونية بجامعة الازهر وسبل مواجهتها من وجهة نظر العاملين بالجامعة، **مجلة كلية التربية**، جامعة الازهر، العدد ١٧٧، ج٢، ص (٨٩٦).

٢٢- مساد، عمر حسن (٢٠٠٥) **الادارة المدرسية ودورها في الاشراف التربوي**، الطبعة الاولى، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٢٣- مصطفى، ابراهيم وآخرون (١٩٦١): مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، الجزء الثاني، مطبعة مصر، القاهرة.

٢٤- يونس، فتحي علي (٢٠٠١) القراءة (الفصل الاول في كتاب التربية) **مجلة القراءة والمعرفة**، القاهرة، ص (٧).